الاحتجاج بالقدر

تأليف شيخ الإسلام ابن تيمية

المكتب الإسلامي

تحقيق المحدث العلامة

محمد ناصر الدين الألباني

الطبعة الرابعة 1404 ه

(صحيح)
عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم: قال احتج آدم وموسى فقال موسى: يا آدم أنت أبو البشر الذي خلقك الله بيده ، ونفخ فيك من روحه وأسجد لك ملائكته فلماذا أخرجتنا وذريتك من الجنة ؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي كلمك الله تكليماً وكتب لك التوراة فبكم تجد فيها مكتوبا: (التوراة وعصى آدم ربه فغوى قبل أن أخلق ؟ قال: بأربعين سنة ، فقال: فحجّ آدم موسى) .

(صحيح)
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إنكم تختصمون إلي ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، وأقضي له على نحو ما أسمع منه ، فمن قضيت له من أخيه شيئا فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار .

(صحيح)
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجز ، وإن أصابك شئ فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا ، ولكن قل: قدّر الله وما شاء فعل ، فإنّ لو تفتح عمل الشيطان .

(صحيح)

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم .

(صحيح)
قال النبي صلى الله عليه وسلم في الغامدية: لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله .

(صحيح)
كما في الحديث الإلهي الصحيح يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته ، فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا ادخل البحر ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه .

(صحيح)
قال أنس: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، فما قال لشيء فعلته لم فعلته ؟ ولا لشيء لم أفعله لم لا فعلته ؟ وكان بعض أهله إذا أعتبني على شيء يقول: دعوه ، دعوه ، فلو قضي شيء لكان .

(أخرجه الترمذي و أحمد لكنه موجود في الصحيحين)
عن ابن مسعود رضي الله عنه ، أنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قول بعض من آذاه فقال: دعنا منك فقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر .

(صحيح)
أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

(صحيح)
يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك .

(صحيح دون قوله وطاعة رسولك)
ويا مصرف القلوب اصرف قلبي إلى طاعتك وطاعة رسولك .

(صحيح)
كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو إذا قام من الليل: (اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل ، فاطر السماوات والأرض ، عالم الغيب والشهادة ، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون . اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك ، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

(حسن)
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا .

(صحيح)
عن أبي بكر: سلوا الله العفو والعافية ، فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية .

(صحيح)

اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي . . . .

(رجاله ثقات لكنه منقطع)
إن الله يلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن ، ويشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجر . . ومثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم وعيسى ومثلك يا عمر كمثل نوح وموسى .

(صحيح)
قال صلى الله عليه وسلم: إني دعوت على أهل الأرض دعوة لم أؤمر بها .

(صحيح)
قال صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي: قال الله تعالى: ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به ، وبصره الذي يبصر به ، ويده التي يبطش بها ، ورجله التي يمشي بها ، فبي يسمع ، وبي يبصر ، وبي يبطش ، وبي يمشي ، ولئن سألني لأعطينه ، ولئن استعاذني لأعيذنه ، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن [قبض] نفس [عبدي] المؤمن يكره الموت ، وأكره مساءته [ولا بد له منه] .

(صحيح)
قال النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد) .

(صحيح)
عن النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحينى ما كانت الحياة خير لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي ، اللهم أنى أسألك

خشيتك في الغيب والشهادة ، وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا ، وأسألك القصد في الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لا ينفذ ، وأسألك قرة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضا بعد القضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم ، والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلة ، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين .

(صحيح)
عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا دخل أهل الجنة نادى مناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعدا يريد أن ينجزكموه ، فيقولون: ما هو ؟ ألم يبيض وجوهنا ، ويثقل موازيننا ، ويدخلنا الجنة ويخرجنا من النار ؟ قال: فيكشف الحجاب ، فينظرون إليه فما أعطاهم شيئا أحب إليهم من النظر إليه .

(ضعيف)
حبك الشيء يعمي ويصم .

(صحيح)
قال صلى الله عليه وسلم: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله .

(صحيح)
قال صلى الله عليه وسلم: من رأى منكم فلغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان .

(صحيح)
قال النبي صلى الله عليه وسلم: من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة .

(صحيح)

قال النبي صلى الله عليه وسلم: لقنوا موتاكم لا إله إلا الله .